صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أنها إذا كبرت حدث في بياض بطونها وصدورها نقط سود والفرخ منها لا يعتريه ذلك .

الرابع الحبرج بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة وضم الراء المهملة وجيم في الآخر وهو الحبارى .

قال في المصايد والمطارد ويقع على الذكر والأنثى ويجمع على حباريات وذكر غيره أن واحده وجمعه سواء وبعضهم يقول إن الحبرج هو ذكر الحبارى .

قال في المصايد والمطارد وهو طائر في قدر الديك كثير الريش ويقال لها دجاجة البر .

قال في حياة الحيوان وهي طائر طويل العنق رمادي اللون في منقاره بعض طول يقال لذكر الحبارى الخرب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة في الآخر ويجمع على خراب وأخراب وخربان .

ومن خاصته أن الجارح إذا اعتنقها أرسلت عليه ذرقا حاصلا معها متى أحبت أرسلته فيه حدة تمعط ريشه ولذلك يقال سلاحها سلامها .

قال في حياة الحيوان وهي من أشد الطير طيرانا وأبعدها شوطا فإنها تصاد بالبصرة فيوجد في حواصلها الحبة الخضراء التي شجرها البطم ومنابتها تخوم بلاد الشام وإذا نتف ريشها وأبطأ نباته ماتت كمدا قال وهي من أكثر الطير جهدا في تحصل الرزق ومع ذلك تموت جوعا بهذا السبب .

قال في المصايد والمطارد وهي مما يعاف لأنها تأكل كل شيء حتى الخنافس وقال في حياة الحيوان حكمها الحل لأنها من الطيبات واستشهد له بحديث الترمذي من رواية سفينة مولى رسول ا أنه قال أكلت مع